



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

فاعلية برنامج قائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الاستماع التحليلي لدى أطفال الروضة المستوى الثاني (5-6 سنوات)

إعداد

د. / **يمنى سمير عبدالوهاب أحمد**

مدرس مناهج وبرامج الطفل
كلية التربية-جامعة دمياط

تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٣/١٧

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/٢/٢٢

﴿العدد السادس والعشرون- يوليو ٢٠٢٣م﴾

فاعلية برنامج قائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات
الاستماع التحليلي لدى أطفال الروضة المستوى الثاني (٥-٦ سنوات)
تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/٢/٢٢ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٣/١٧

ملخص البحث

استهدف هذا البحث تنمية مهارات الاستماع التحليلي لدى أطفال الروضة، المستوى الثاني (٥-٦ سنوات) من خلال برنامج قائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس ، وتمثلت أسئلة البحث في :

- ١) ما مهارات الاستماع التحليلي المناسبة لطفل الروضة؟
 - ٢) ما مستوى تمكن أطفال الروضة من هذه المهارات؟
 - ٣) ما التصور المقترح لبرنامج قائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الاستماع التحليلي لطفل الروضة؟
 - ٤) ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الاستماع التحليلي لدى طفل الروضة؟
- واستخدمت الباحثة الأدوات والمواد الآتية: قائمة بمهارات الاستماع التحليلي اللازمة لطفل الروضة - اختبار مهارات الاستماع التحليلي لأطفال الروضة (٥-٦ سنوات) - برنامج قائم على سرد القصص باستخدام مسرح العرائس . دليل المعلمة للبرنامج القائم على سرد القصص باستخدام مسرح العرائس لتنمية مهارات الاستماع التحليلي لدى طفل الروضة.

وكان من أهم نتائج البحث: ثبوت فاعلية البرنامج المعد والقائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الاستماع التحليلي لدى أطفال الروضة، المستوى الثاني (٥-٦ سنوات) .

الكلمات المفتاحية: سرد القصة - مسرح العرائس - مهارات الاستماع التحليلي

The Effectiveness of A Storytelling-Based Program Using Puppet Theatre in Developing Analytical Listening Skills of Second-Level Kindergarteners (5-6 Year-Olds)

Dr.\ Yomna Samir Abdel-Wahab Ahmed

Abstract

This research aimed at developing the analytical skills of second-level kindergarteners (5-6 year-olds) through a storytelling-based program using Puppet Theater. The research investigated the following questions:

1. What are the analytical listening skills required for kindergarteners?
2. How far do the kindergarteners possess these skills?
3. What is the proposed framework of a program based on storytelling using Puppet Theater for developing kindergarteners' analytical listening skills?
4. What is the effectiveness of the proposed program based on storytelling using Puppet Theater in developing kindergarteners' analytical listening skills?

Tools and materials used in this research included: a checklist and a test of analytical listening skills required for second-level kindergarteners (5-6 years old), as well as a program based on storytelling using puppet theater and a teacher's guide to the program. One of the most significant research findings was the effectiveness of the proposed program in developing the second-level kindergarteners' analytical listening skills.

Keywords: Storytelling – Puppet Theater – analytical listening skills

أولاً: مقدمة البحث:

تعد اللغة من أهم نعم الله على الإنسان، فهي أهم الروافد التي تشكل وعيه، وتمكنه من الحصول على احتياجاته والتعبير عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره، والتفاعل مع أفراد مجتمعه والمحيطين به.

هذا، وقد أكدت بحوث عديدة أن الطفل يتعلم اللغة في سنوات عمره الأولى بمعدلات أسرع مما يستطيع تحقيقه في المراحل التالية، ولذا أطلق كثير من الباحثين على هذه المرحلة من عمر الطفل "العصر الذهبي للغة"، حيث يستطيع الطفل أن يتعلم الكلمات الجديدة وأن يردد ما يسمعه وأن يتعلم التحدث ويسعد بطرح الأسئلة. (بدير، ٢٠٠٤، ٣٥).

والاستماع أداة رئيسة في الحفاظ على المنطوق، وجودة أدائه وصحة التلفظ به، فلقد حفظ الصحابة القرآن الكريم لأنهم سمعوه ثم نقلوه كما سمعوه، ومن أراد الحفظ بعدهم أخذ عن غيره تلقيناً ثم حفظاً.

ولما كان للغة مهارات أربع هي: مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، فإن الاستماع يعد المدخل الطبيعي لفنون اللغة كلها، فالطفل في نشأته اللغوية يكون أقدر على الاستفادة من الاستماع أكثر من أي نشاط لغوي آخر، فمن خلال الاستماع تتكون لديه ثروة من المفردات اللغوية التي تساعده على التحدث والقراءة والكتابة، فالمستمع الجيد يتحدث جيد وقارئ جيد و كاتب جيد.

لذا تعد مهارة الاستماع من المهارات اللغوية، التي يكتسبها الفرد مبكراً، ثم تنمو وتتطور معه في مراحل حياته الأولى، وهي وسيلة الاتصال بالآخرين، عن طريقه تكتسب المفردات، ويتعلم الفرد أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، ويكتسب

الأصوات، وعدم المعرفة بأهمية مهارة الاستماع قد يؤدي إلى حدوث الكثير من المشاكل، واضطراب التفاهم، وتضييع الأوقات، والجهود، والعلاقات.

وتكمن أهمية الاستماع بالنسبة للطفل في أنه الوسيلة الرئيسة التي يتصل بها مع اللغة، ويظل خلال حياته العامل الأكبر في كل أنشطته، وإذا دخل الطفل المدرسة بأنماط متعلمة من الكلام مبنية على ما استمع إليه أو سمعه؛ فإن هذه الأنماط تعد أساسا لما تبذله المدرسة من جهد لتعليم الطفل المهارات الأخرى من تحدث وقرءة وكتابة.

(طعيمة، ٢٠٠٠، ٨١)

والاستماع الدقيق يكسب لغة المتحدث ثراء ودقة، ويكسبه الدقة في التمييز بين الحروف والمقاطع والكلمات، وفهم معناها وربطها بما قبلها وبما بعدها، فيسهل محاكاتها وتقليدها (المرسى وعبد الوهاب، ٢٠١٤، ٦٦-٦٧)

وتؤكد البرامج الخاصة بتنمية المهارات اللغوية للأطفال أهمية إكسابهم المفردات وعلى إنماء قدراتهم ومهاراتهم المعرفية وعلى استثارة مشاعرهم خلال انخراطهم في ممارسات الاستماع والتحدث. (البجة، ٢٠٠٢، ١٩).

ومن هنا يمكن القول: إن تعليم الطفل المهارات اللغوية وبخاصة إكسابه مهارات الاستماع تحتل أولوية بالنسبة لاهتمامات المعنيين بالقضايا التربوية.

(الحديبي والحجورى والغامدى ، ٢٠٢٠ ، ٦٣)

ولأهمية هذا الفن اللغوي ، فقد أجريت حوله دراسات عديدة من بينها : دراسة مزيد (٢٠١٢) التي اهتمت بمعرفة تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض ، ودراسا زوبي (٢٠١٥ ، ٢٠١٧) الأولى التي اهتمت بتقويم أداء أطفال مرحلة الرياض في مهارات الاستماع باستخدام النص القصصي ، والثانية التي اهتمت بقياس فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الرياض ، ودراسة (Cigerc & Gultekin (2017) التي اهتمت بتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال

الروضة باستخدام القصص الرقمية، ودراسة أمور وآخرون (2018) Amor and other التي هدفت إلى معرفة دور القصة الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة، ودراسة يوسف وحسونة ومندور (٢٠٢٠) التي استهدفت بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارة الاستماع لدى عينة من أطفال الروضة المنبئين بصعوبات تعلم القراءة والكتابة. ودراسة شحاته (٢٠٢١) التي استهدفت قياس فاعلية برنامج باستخدام أغاني الأطفال التليفزيونية في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طفل ما قبل المدرسة.

وإذا كان للاستماع بعامة هذه الأهمية؛ فإن الاستماع التحليلي . باعتباره نوعا من أنواع الاستماع؛ يعد من أهم أنواع الاستماع التي يجب تنميتها عند الطفل منذ نعومة أظفاره، لينشأ وهو مزود بالمهارات التي تمكنه من إعمال العقل فيما يسمع، تحليلا، ونقدا، وتدوقا، وصولا إلى الإبداع المنشود.

وعلى الرغم من أهمية هذا النوع من الاستماع، فإنه لم يحظ بأي نوع من الاهتمام من الباحثين في مجال الطفولة؛ لذا سعى البحث الحالي لدراسته، وتقديم برنامج قائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس لتنمية مهاراته.

ومن المعلوم أن القصة لون رفيع من ألوان الأدب، وشكل من الأشكال الفنية المحببة للطفل، لأنها تتميز بالمتعة والتشويق، مع السهولة والوضوح، وهي لا تعرض معاني وأفكارا فحسب، بل تقود إلى إثارة عواطف وانفعالات لدى المتلقي إضافة إلى إثارتها العمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتحليل، والتخيل والتفكير (على، ٢٠٠٦ ، ١٨)، (أحمد، ٢٠٢٠ ، ١١٩) .

والقصة بشكل عام من أكثر الأنشطة المحببة للأطفال وخاصة أطفال الروضة، فهم يستمتعون بالاستماع إلى أحداثها ويتقمصون شخصياتها، ويتفاعلون معها، ويكتسبون من خلالها العديد من المعلومات والمفاهيم والحقائق، كما أنها توسع خيالهم وتنمي لديهم القيم الدينية والأخلاقية، وذلك لقدرتها على إقناع الأطفال وتسليتهم. (الشناوي، ٢٠١٧، ٣٠٣).

والقصة بهذه الأهمية إذا سردت وقدمت من خلال وسيلة محببة إليهم، كان ذلك أدعى إلى تحقيق الأهداف المرجوة منها، ولذلك اهتمت هذه الدراسة بسرد القصة من خلال مسرح العرائس.

فمسرح العرائس يعد من أهم الفنون المحببة للأطفال، وله تأثيره الإيجابي على نفوسهم؛ وهو وسيلة تربوية يمكن للمعلمة أن تقول من خلاله للطفل ما لا يمكن قوله بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فالطفل يتعلم من العروسة ما لا يمكن ان يتعلمه من الآباء أو المعلمين (علي، ٢٠١٨، ١٦٨).

ولأهمية استخدام مسرح العرائس في مرحلة الطفولة، فقد تناولته العديد من الدراسات منها: دراسة عبد الباسط (٢٠١٥) والتي اهتمت فيها بتحديد الدور الفعال الذي يمكن أن يقدمه مسرح العرائس للطفل، ودراسة علي (٢٠١٨) التي اهتمت بقياس فاعلية استخدام مسرح العرائس كمدخل لتنمية الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة، ودراسة موسى وأحمد (٢٠١٩) التي اهتمت بقياس فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة، ودراسة أحمد وعبد الحميد (٢٠٢٢) والتي اهتمت بمعرفة أثر توظيف معلمة الروضة لعناصر مسرح العرائس على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة.

ثانياً: الإحساس بمشكلة البحث:

نبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث من خلال ما يلي:

١. الملاحظة الميدانية، فمن خلال قيام الباحثة بالإشراف على مجموعات التربية العملية، وملاحظة أداء معلمات الروضة أثناء قيامهم بالتدريس للأطفال، اتضح لها أن الاهتمام موجه بالدرجة الأولى إلى الاهتمام بتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال وعدم الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع، وبخاصة مهارات الاستماع التحليلي لديهم، هذا بالإضافة إلى ندرة الاهتمام

فاعلية برنامج قائم على سرد القصة باستخدام
مسرح العرائس في تنمية مهارات الاستماع التحليلي
لدى أطفال الروضة المستوى الثاني (٥-٦ سنوات)

د. /يمنى سمير عبدالوهاب أحمد

بمسرح العرائس ، لما يحتاجه من إعداد ووقت لتنفيذه ، مما قد يتسبب في كثير من الأحيان . من وجهة نظر كثير من المعلمات . من عدم تنفيذ الخطة الموضوعية من قبل الوزارة .

٢. نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أظهرت أن مهارات الاستماع بصفة عامة، والاستماع التحليلي بصفة خاصة لم تلق الاهتمام الجديرة به، مثل دراسة كل من زمزمي (٢٠٠٧)، وهدايات (2013). Hidayat. ، ودراسة يوسف وآخرين (٢٠٢٠) ، ودراسة شحاته (٢٠٢١) .

٣. الدراسة الاستكشافية، حيث قامت الباحثة بدراسة استكشافية على عدد (١٥) من أطفال روضة مدرسة المستقبل بإدارة الزرقا التعليمية، بمحافظة دمياط، من خلال اختبار شفوي* أعد لقياس مستوى تمكنهم من بعض مهارات الاستماع التحليلي، وكانت النتائج وفقا لما هو معروض بالجدول الآتي:

جدول (١)

مستوى أطفال الروضة في مهارات الاستماع التحليلي
في الدراسة الاستكشافية

المستوى %	درجة التحقق			مهارات الاستماع التحليلي	م
	لا تتحقق	متوسطة	كبيرة		
١٨	١٢	٣	—	يحدد أوجه التشابه والاختلاف في بداية أصوات الكلمات التي استمع إليها	١
٢٠	١١	٣	١	يحلل الجملة التي استمع إليها إلى كلمات	٢
٢١	١١	٢	٢	يحدد الهدف من الموضوع أو القصة التي استمع إليها	٣
١٨	١٣	١	١	يصف الشخصيات الرئيسية أو الثانوية في الموضوع أو القصة التي استمع إليها	٤
١٧	١٣	٢	—	يعيد ترتيب الأحداث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها	٥
٢١	١١	٢	٢	يحدد نوع العلاقة بين شيئين أو أكثر في موضوع أو قصة استمع إليها	٦
19.2	المستوى العام				

ملحق (١) *

من خلال الجدول السابق، يتضح ان مستوى تمكن أطفال الروضة من مهارات الاستماع التحليلي هي 19.2 %، وهي نسبة ضعيفة.

ثالثا: مشكلة البحث:

تبلورت مشكلة البحث الحالي في أنه على الرغم من أهمية إكساب أطفال الروضة مهارات الاستماع بعامة، والاستماع التحليلي بخاصة، فإن الواقع يشير إلى عدم اهتمام معلمات الروضة بالقدر الكافي بتنمية هذه المهارات، وتوجيه اهتمامهن الأكبر إلى تعليم القراءة والكتابة لهؤلاء الأطفال.

وعليه فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد في ضعف مستوى أطفال الروضة في مهارات الاستماع التحليلي، وعدم وجود برامج قائمة على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس لتنمية هذه المهارات.

ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات الاستماع التحليلي المناسبة لطفل الروضة؟
2. ما مستوى تمكن أطفال الروضة من هذه المهارات؟
3. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الاستماع التحليلي لطفل الروضة؟
4. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الاستماع التحليلي لدى طفل الروضة؟

رابعاً: أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات الاستماع التحليلي لطفل الروضة (5-7) سنوات، إضافة إلى الأهداف الثلاثة للبحث العلمي المتمثلة في:

١. الوصف: أي وصف الواقع الحالي المتمثل في ضعف مستوى أطفال الروضة في مهارات الاستماع التحليلي.

٢. التفسير: أي تفسير سبب هذا الضعف والمتمثل في عدم قدرة الطفل على تحليل ما يستمع إليه من نصوص أو قصص.

٣. التنبؤ: أي التنبؤ بأن البرنامج الذي قامت الباحثة بإعداده والقائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس سيسهم في تنمية مهارات الاستماع التحليلي لدى طفل الروضة

خامسا: أهمية البحث:

١. الأهمية النظرية: يفيد البحث من الناحية النظرية في:

أ. توجيه نظر القائمين على إعداد برامج وأنشطة رياض الأطفال إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع بعامة والاستماع التحليلي بخاصة لدى أطفال الروضة، وضرورة تضمين البرامج التي تقوم على سرد القصص باستخدام مسرح العرائس في برامج الروضة

ب. يفتح هذا البحث . أمام الباحثين في مجال الطفولة . الباب لتناول موضوعات بحثية أخرى منبثقة من هذا الموضوع.

٢. الأهمية التطبيقية: يفيد البحث من الناحية التطبيقية في:

أ. توفير قائمة بمهارات الاستماع التحليلي عند أطفال الروضة
ب. توفير برنامج قائم على سرد القصص باستخدام مسرح العرائس لتنمية مهارات الاستماع التحليلي لدى طفل الروضة
ج. تقديم دليل لمعلمة الروضة يوضح لها كيفية استخدام البرنامج القائم على سرد القصص باستخدام مسرح العرائس لتنمية مهارات الاستماع التحليلي لدى طفل الروضة.

د. يتيح الفرصة للطفل من خلال البرنامج أن ينمي مهارات الاستماع التحليلي لديه.

سادسا: حدود البحث:

١. **حدود بشرية:** عينة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال سن (٥-٦) سنوات، بلغ عددها (٦٤) طفلا وطفلة، تم تقسيمها على مجموعتين المجموعة الأولى الضابطة وبلغ عددها (٣٢) طفلا وطفلة، والمجموعة الثانية التجريبية وبلغ عددها (٣٢) طفلا وطفلة.

٢. **حدود مكانية:** طبق البحث الحالي على عينة البحث من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة الزرقا الابتدائية المشتركة، التابعة لإدارة التعليمية بمحافظة دمياط.

٣. **حدود زمنية:** طبق البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م

٤. **حدود موضوعية:** اقتصر البحث الحالي على النصوص والقصص المتضمنة في البرنامج الذي قامت الباحثة بإعداده، وكذلك مهارات الاستماع التحليلي المناسبة لطفل الروضة، والمتضمنة في القائمة التي قامت الباحثة بإعدادها.

سابعا: مصطلحات البحث:

١. **الفاعلية Effectiveness :** هي مدى الأثر الذي تحدثه المعالجات التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا في أحد المتغيرات التابعة، كما تعرف بأنها مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة ويتم تحديد هذا الأثر إحصائيا عن طريق مربع إيتا (شحاتة، النجار، ٢٠٠٣، ٢٣٠).

وتعرفها الباحثة إجرائيا في هذا البحث بأنها: مدى التغيير الذي يحدثه برنامج قائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس - من إعداد الباحثة - في تنميه مهارات الاستماع التحليلي لدى طفل الروضة، ويقاس من خلال اختبار أعد لذلك.

٢. البرنامج القائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس: يعرف البرنامج، بصفة عامة بأنه مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من المعلمة التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير الصحيح وحل المشكلات. (بهادر، ٢٠٠٣، ٢٤).

أما البرنامج القائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس، فيقصد به في هذا البحث، مجموعة من الأنشطة والقصص التي تقدم من خلال مسرح العرائس بطريقة يتفاعل معها الطفل وتعمل على تزويده بالخبرات والمفاهيم والمعلومات التي من شأنها تنمية مهارات الاستماع التحليلي لديه.

٣. مهارات الاستماع التحليلي: يعرف الاستماع بصفة عامة بأنه: عملية عقلية إيجابية مقصودة يقوم بها الفرد نحو الشيء المقول، أو هو قدرة طفل الروضة على فهم وإدراك الكلام (الطحان، ٢٠٠٣، ٦٣)، و(العيسوي وآخران، ٢٠٠٥، ٧١).

أما الاستماع التحليلي (Analytical Listening) : هو أن يكون للطفل رد فعل، كأن يرد على سؤال يوجه إليه، أو ينفذ تعليمات معينة تصدر إليه، ويسمي بذلك، لأنه يحلل غرض المتكلم ويميز بين الحقيقة والخيال. (بدران، ٢٠٠٠، ٢٩٣ - ٢٩٤)

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: ذلك النوع من الاستماع الذي يتفاعل فيه الطفل مع نص مسموع أو قصة، بهدف تحليل ما به من كلمات أو جمل، أو ما يشتمل عليه من أهداف وأحداث، وشخصيات، للوصول لأعلى نسبة فهم وإدراك للنص المسموع.

٤. طفل الروضة: هو المتعلم الذي يتراوح عمره ما بين (٤-٦) سنوات، ويتم إلحاقه بمؤسسات تربوية خاصة تسمى "رياض الأطفال" بهدف إشباع حاجاته ورغباته من خلال أنشطة متنوعة، ويسمى أيضا بطفل ما قبل المدرسة.

ثامنا: الإطار النظري والدراسات السابقة

١. الاستماع التحليلي، مفهومه، أهميته، مهاراته، واقعه في رياض الأطفال
٢. القصة في رياض الأطفال، مفهومها، أهميتها، طرق سردها
٣. مسرح العرائس، مفهومه، أهميته، واقع توظيفه في رياض الأطفال
٤. سرد القصة باستخدام مسرح العرائس، وعلاقته بتنمية مهارات الاستماع التحليلي لطفل الروضة.

١. الاستماع التحليلي، مفهومه، أهميته، مهاراته، واقعه في رياض الأطفال

أ. مفهوم الاستماع التحليلي

يعرف الاستماع بصفة عامة بأنه:

- عملية عقلية إيجابية مقصودة يقوم بها الفرد نحو الشيء المقول، أو هو قدرة طفل الروضة على فهم وإدراك الكلام (الطحان، ٢٠٠٣، ٦٣)، و(العيسوي وآخران، ٢٠٠٥: ٧١).

- عملية تفاعلية ديناميكية تربط وجهات نظر المستمع الملائمة، وما لديه من خبرات ومعارف وسلوكيات لتحقيق الأهداف المستهدفة بالاستماع، فهو عملية استقبال وبناء معنى، وتقديم استجابة شفوية أو مكتوبة.
(Kathy,2004 , 225)

- إدراك سمعي، وفهم وتحليل، وتفسير، ونقد، وتقويم للمادة المسموعة في ضوء
معايير موضوعية وعلمية مناسبة (الناشف، ٢٠٠٧، ١٢٨) .

ومن المعلوم أن هناك أربعة أنواع من الاستماع، هي الاستماع الهامشي، والاستماع
التقديري، والاستماع الانتباهي، والاستماع التحليلي، والاستماع التحليلي هو أعلاها، فهو
عملية عقلية يقوم بها المستمع نحو الشيء المقول بهدف فهمه و إدراكه، وتفكيك عناصر
النص، بما يحقق فهما أعمق له واستخلاصا لأفكاره ومعانيه المتضمنة داخله، وربطها بحياته
العملية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، حيث يجب على المستمع أن ينتبه انتباها واعيا حتى
يتمكن من عملية التحليل لما يستمع إليه (عطية ، ٢٠٠٧ ، ٧٨) .

ويعرف الاستماع التحليلي في هذا البحث بأنه: ذلك النوع من الاستماع الذي يتفاعل
فيه الطفل مع نص مسموع او قصة، بهدف تحليل ما به من كلمات أو جمل، أو ما يشتمل
عليه من أهداف وأحداث، وشخصيات، للوصول لأعلى نسبة فهم وإدراك للنص المسموع.

ب. مهارات الاستماع التحليلي

للاستماع التحليلي في مرحلة الروضة مهارات متعددة، يجب على معلمة الروضة
العمل على إكسابها وتميئتها لدى الأطفال، من بينها ما يتصل بالكلمة، وما يتصل بالجملة،
وما يتصل بالموضوع أو القصة التي يستمع إليها الطفل، ومن بين هذه المهارات:

- تحليل الكلمة التي يستمع إليها الطفل إلى الحروف المكونة لها.
- تحليل الكلمة التي استمع إليها الطفل إلى المقاطع المكونة لها
- تحديد أوجه التشابه والاختلاف في بداية أصوات الكلمات التي استمع إليها
- تحليل الجملة التي استمع إليها إلى كلمات.
- تحديد الهدف من الموضوع أو القصة التي استمع إليها.
- ترتيب الأفكار أو الأحداث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها.
- وصف الشخصيات الرئيسية أو الثانوية في القصة التي استمع إليها.
- يحدد البيئة المكانية والزمانية في القصة التي استمع إليها.

- التمييز بين السلوكيات الصحيحة وغير الصحيحة لشخصيات واردة في قصة مسموعة.
 - تفسير معنى كلمة في سياق النص المسموع.
 - التمييز بين علاقات السبب والنتيجة.
- ج. واقع الاهتمام بالاستماع التحليلي في رياض الأطفال

للاستماع عند الطفل أهمية ومكانة عظيمة، فهو يساعده في تكوين ثروته اللغوية وتنظيم أفكاره ومعارفه، ومن خلاله يستطيع اكتساب أنماط الجمل والتراكيب والأفكار والمفاهيم، بما يسهم في تطوير لغته الشفوية، ومساعدته على التفكير والتخيل والإبداع (الطحان، ٢٠٠٣)

كما أن له دورا مهما في عملية التحصيل والاستيعاب لدى الأطفال، وهم في أمس الحاجة لتنمية مهاراته في بداية تكوينهم اللغوي والمعرفي؛ لما لها من فائدة ونفع عليهم في مراحلهم التعليمية التالية (عبد الباري، ٢٠١١، ٩٥).

وإذا كان للاستماع بعامة هذه الأهمية، فإن للاستماع التحليلي أهمية أكبر، نظرا لأنه يساعد الطفل في تحقيق فهم أعمق لما يستمع إليه، فيصبح قادرا على استخلاص الأفكار والمعاني المتضمنة داخله، وربطها بحياته العملية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

وعلى الرغم من هذه الأهمية لكل من الاستماع بعامة والاستماع التحليلي بخاصة، فإن الواقع يشير إلى عدم الاهتمام بهذا الفن اللغوي المهم، وتوجيه الاهتمام كله إلى تعليم الطفل القراءة والكتابة، مما أدى إلى عدم قيام الروضة بوظيفتها الأساسية في تنمية استعداد الطفل للتعلم بعامة، وتعلم القراءة والكتابة بخاصة، من خلال ما يطلق عليه المدخل السمعي الشفهي (أحمد، ٢٠٢٠، ١٣٥).

٢. القصة في رياض الأطفال

أ. مفهوم القصة

القصة شكل فني من أشكال الأدب الشائق فيه جمال ومتعة، وله عشاقه الذين ينتقلون في رحابه الشاسعة الفسيحة على جناح الخيال، فيطوفون بعوالم بديعة أو عجيبية مذهلة، أو غامضة تبهر الأبواب و تحبس الأنفاس و يلتقون بألوان البشر و الكائنات والأحداث تجري و تتابع و تتآلف و تتقارب و تفرق و تتشابك في اتساق عجيب وبراعة تضفي عليها روعة أسرة، و تشوقا طاغيا (أحمد، ٢٠٠٤، ٢١٣)

والقصة من أحب ألوان الأدب، وأقربها إلى النفس، وخاصة نفس الطفل، فهو يتعامل معها منذ نعومة أظافره، وبمجرد ما يفهم لغة من يتصل بهم من الكبار، فيميل إلى سماعها، ويعيش على أحداثها، ويتخيل نفسه من هذه الشخصيات، فيتتبع الحوادث، ويشغف إلى النهاية التي توول إليها كل شخصية (موسى والشافعي والبسيوني، ٢٠٠٨، ٢٥٨)

ومن المعلوم ان للقصة تعريفات متعددة منها:

- حادثة أو مجموعة من الحوادث التي تعرض في تتابع معين وتسلسل منطقي، وتقوم على مجموعة من المقومات، من أهمها: الفكرة الرئيسية، الحكمة، الأسلوب، الشخصيات. (أحمد، ٢٠١١، ١٣).
- مجموعة من الأحداث المتتالية تدور حول شخصيات معينة وموضوع معين والتي تكون مقروءة على الأطفال أو مكتوبة أو مسموعة أو يتم تمثيلها في المسرح (العنزي وياشطح، ٢٠٢٠، ٧٢)
- عمل فني يمنح الطفل الشعور بالبهجة والمتعة، كما يتميز بالقدرة على جذب الانتباه، والتشويق وإثارة الخيال (أحمد، ٢٠٢١، ١١٣).

ب. أهمية القصة

تعد القصة من أبرز أنواع أدب الأطفال بالكلمة في التجسيد الفني، حيث تتخذ الكلمات فيها مواقع فنية - وفي الغالب - كما تتشكل فيها عناصر تزيد من قوة التجسد من خلال خلق الشخصيات وتكوين الأجواء والمواقف والحوادث، وهي بهذا لا تعرض معاني وأفكارا فحسب، بل تقود إلى إثارة عواطف وانفعالات لدى الطفل، إضافة إلى إثارتها العمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتخيل والتفكير.

وقد أكدت الأدبيات التربوية على الدور المهم للقصة في الارتقاء بمستوى لغة التلاميذ وتنمية أساليبهم من الشوائب، كما أنها تعطي التلاميذ فرصة أكبر للفهم والاستيعاب، وتمكنهم من الاطلاع على العالم بما فيه من أسرار ومشكلات، وبما يتيح لهم الفرصة للوقوف على كثير من العادات والتقاليد والطباع، فالقصة مرآة صادقة لما يدور في المجتمع بجوانبه المختلفة، وتلعب القصة دورًا مهمًا في حياة الأطفال، فهي تتفق مع ميولهم، وتبني خيالهم، وتربي وجدانهم، وتغرس القيم والأخلاق الحميدة في نفوسهم (طعيمة ومناع، ٢٠٠٠، ٢١٧)، كما تسهم أيضا في تنمية مهارات اللغة، وتحسين عمليات عقلية كثيرة، كمهارات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والنقد (قناوي، ٢٠٠٣، ١٠٥) و(الضبع، ٢٠١٢، ٢٩).

ج. طرق سرد القصة

القصة . مثلها مثل أي عمل إبداعي . لا تحقق أهدافها إلا إذا كانت الطريقة التي تنقل بها من مؤلفها أو مبدعا إلى قارئها ومتلقيها طريقة جيدة وجذابة تقوم على التفاعل المثمر بين عنصرين أساسيين من عناصر الاتصال ، هما المرسل متمثلا في مؤلف القصة أو مقدمها وملقيها ، والمستقبل متمثلا في المتلقي صغيرا كان أم كبيرا .

ومن بين الطرق التي تنقل بها القصة من مبدعها إلى متلقيها ما نطلق عليه السرد ، ويعد سرد القصة فناً من الفنون الدرامية ، وهو موهبة تنقل وتنمو بالتدريب والمران .

القصة . مثلها مثل أي عمل إبداعي . لا تحقق أهدافها إلا إذا كانت الطريقة التي تنتقل بها من مؤلفها أو مبدعا إلى قارئها ومتلقيها طريقة جيدة وجذابة تقوم على التفاعل المثمر بين عنصرين أساسيين من عناصر الاتصال ، هما المرسل متمثلا في مؤلف القصة أو مقدمها وملقيها ، والمستقبل متمثلا في المتلقي صغيرا كان أم كبيرا .

ومن بين الطرق التي تنتقل بها القصة من مبدعها إلى متلقيها ما نطلق عليه السرد ، ويعتد سرد القصة فناً من الفنون الدرامية ، وهو موهبه تثقل وتنمو بالتدريب والمران ، ومن أنواع السرد : (أحمد ، ٢٠٠٢ ، ١٩٠)

- سرد القصة شفويا
- سرد القصة بالصور
- سرد القصة بالقافية والموسيقى
- قراءة القصة
- لعب الأدوار
- الرسم التخطيطي للقصة
- مسرح العرائس

٣. مسرح العرائس

أ. مفهوم مسرح العرائس

لمسرح العرائس تعريفات متعددة منها :

- أحد انواع التمثيل تستخدم فيه العرائس على اختلاف تنوعاتها معتمدة على ظاهرية احيائية الأشياء التي تميز طفل الروضة ، وتتحرك بواسطة لاعب العرائس في مكان معد خصيصا للعرض العرائسي ، وتتنوع شخصياتها ما بين عرائس آدمية وحيوانية ونباتية وجماد ، وتتناول مختلف الموضوعات التي تهتم الأطفال وتسهم في جوانب نموهم المتعددة (على ، ٢٠١٨ ، ١٧٧) .

- نوع من أنواع التمثيل ، تؤدي فيه الحركات بواسطة عرائس تحرك من وراء ستار ، يصلح لعرض القصة في بساطة ، ويعتمد على الحركة أكثر من اعتماده على الحوار اللفظي (موسى ، وأحمد ، ٢٠١٩) .
- ذلك المسرح الذي يستخدم العرائس لتقوم بتوجيه الأطفال و إكسابهم مجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات والأفكار لبناء شخصية متكاملة ومتزنة (عبد الباسط ، ٢٠١٥ ، ٥٢) .

ب. أهمية مسرح العرائس

يعد مسرح الطفل وسيلة مهمة يمكن أن تقدم للطفل العديد من المعارف والقيم والعادات الصحيحة، كما يعد وسيلة مهمة في نقل تراث الأجداد للأحفاد، بالإضافة إلى أنه وسيلة مهمة للتثقيف يمكن استخدامها لتقديم معلومات متنوعة للأطفال في مجالات مختلفة؛ ذلك لأن العروسة أو الدمية هي وسيلة مهمة يستمتع بها الطفل ويتفاعل معها، وينطلقان مع إلى عالم خاص يتعايشان فيه (عبد المنعم، ٢٠٠٧، ١٥٧) .

ويعد مسرح العرائس من الوسائط الفاعلة في تنمية الأطفال عقليا وعاطفيا ولغويا وجماليا وثقافيا، فهو ينقل إلى الأطفال بلغة محببة إلى نفوسهم المعارف والأفكار والمفاهيم التي تنمي قدراتهم على التفكير السليم، وتكسبهم الاتجاهات العلمية السليمة (عبد الباسط، ٢٠١٥، ٥٢).

ولأهمية مسرح العرائس في مرحلة رياض الأطفال ، فقد تناولته دراسات عديدة ، منها دراسة إبراهيم (٢٠٠٨) التي استخدمت مسرح العرائس في إكساب طفل الروضة مفهوم الأمن والسلامة ، ودراسة حسين (٢٠١٠) التي أثبتت فاعلية العروض المسرحية العرائسية في إكساب طفل الروضة بعض السلوكيات نحو البيئة ، ودراسة عبد الباسط (٢٠١٥) التي أثبتت الدور الفعال لمسرح العرائس في علاج كثير من المشكلات النفسية لدى الأطفال ، وتنمية الكثير من القدرات العقلية ، ومهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي ، ودراسة الشناوي (٢٠١٨) التي أثبتت فاعلية مسرح العرائس كأسلوب للحد

من مشكلة التمر في مرحلة رياض الأطفال ، ودراسة على (٢٠١٨) التي أثبتت فاعلية مسرح الطفل كمدخل لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة ، ودراسة موسى و أحمد (٢٠١٩) التي أثبتت فاعلية مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم وتنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة ، ودراسة بخيت و آخرون (٢٠٢٢) التي أثبتت أثر برنامج قائم على مسرح العرائس في تنمية وعي طفل الروضة بنماذج من أعلام أدب الطفل في مصر ، ودراسة أحمد وعبد الحميد (٢٠٢٢) التي أثبتت أثر توظيف معلمة الروضة لعناصر مسرح العرائس في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة .

ج. - واقع توظيف مسرح العرائس في رياض الأطفال

اتضح من العرض السابق أن لمسرح العرائس أهمية كبيرة عند الأطفال، فهو من أحب الفنون إليهم، وله تأثيره الإيجابي في نفوسهم، فهم بطبيعتهم ميالون إلى مشاهدة التمثيل لما فيه من الحوار الذي تتسم به لغتهم، والمفاجئات التي تثير انتباههم، والحركة التي يتميزون بها في مراحل نموهم المختلفة، وهم أكثر ميلا إلى مسرح العرائس الذي تتحرك العرائس فيه بخفة، وتتحدث بأصوات مختلفة تشد انتباههم، فيتابعون حركاتها و أصواتها في شوق وسرور (عبد المقصود وآخرون، ٢٠١٨، ٦٥).

وعلى الرغم من هذه الأهمية، وعلى الرغم من اهتمام كثير من الباحثين بدراسته وتوظيفه وإثبات فاعليته في جوانب متعددة، فإن الواقع يشير إلى عدم إعطائه الاهتمام الكافي من قبل معلمات رياض الأطفال، لانشغالهم بالدرجة الأولى في تعليم القراءة والكتابة للأطفال استجابة لرغبات أولياء الأمور، ولما يتطلبه استخدام مسرح العرائس من تخطيط وتجهيز قد يحتاج إلى مزيد من الوقت من المعلمات مما قد ينسحب بالسلب على تحقيق الأهداف المطلوبة منهم، وإنجاز الخطة الموضوعية من قبل التوجيه الفني المختص.

سرد القصة باستخدام مسرح العرائس، وعلاقته بتنمية مهارات الاستماع التحليلي لطفل الروضة.

اتضح من خلال العرض السابق ما للقصة من دور مهم باعتبارها من أهم ألوان الأدب، وأقربها إلى النفس، كما اتضح أيضا ما لمسرح العرائس من مكانة متميزة في نفوس الأطفال.

وإذا كان للقصة هذه الأهمية في المجال التربوي، فجدير بمعلمة الروضة أن توظفها للتوظيف الأمثل في غرس الفضائل ونبذ الرذائل، وفي تنمية المهارات اللغوية عند الطفل، وبخاصة مهارات الاستماع ومنها مهارات الاستماع التحليلي.

ولكي توظف المعلمة القصة لتنمية مهارات الاستماع، وبخاصة مهارات الاستماع التحليلي، فعليها ان تختار أسلوبا أو وسيلة تجذب الأطفال وتشدهم إليها، ولعل من أفضل هذه الأساليب أو الوسائل مسرح العرائس؛ فإذا ما أحسنت المعلمة تخطيطه وتنفيذه فسوف يكون له أثره المنشود في تحقيق الأهداف المرجوة من القصة، إضافة إلى ما يضيفه على الموقف التعليمي من متعة وبهجة (أحمد، ٢٠٠٩، ١٢٦).

ولما كان الاستماع عملية قوامها الفهم والاستيعاب والتمييز، فإن الاستماع التحليلي يتضمن هذه المهارات التي تحتاج إلى إعمال العقل وتدريبه وصلقه، حتى يصبح قادرا على تحليل ما يستمع إليه تحليلا يفي بالغرض المرجو من عملية التحليل.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما أهم مهارات الاستماع التحليلي المراد تنميتها من خلال برنامج قائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس؟

إن هذه المهارات قسمتها الباحثة وفقا لمحاور ثلاثة، المحور الأول: وهو خاص بالكلمة التي يستمع إليها الطفل، والمحور الثاني: خاص بالجملة التي يستمع إليها الطفل، والمحور الثالث: وهو خاص بالموضوع أو القصة التي يستمع إليها الطفل.

فالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة مطالب بأن يحلل الكلمة التي استمع إليها إلى حروف أو أصوات أو مقاطع، ومطالب أيضا بتحليل الجمل التي استمع إليها إلى كلمات

تتكون منها، أو الموضوع أو القصة التي استمع إليها إلى الغرض منها، والأفكار أو الأحداث التي اشتمل عليها، وكذلك الشخصيات التي ذكرت في قصة ما: وغير ذلك من المهارات، التي يمكن تمميتها من خلال القصة التي تسرد باستخدام مسرح العرائس.

ولكي تتمكن المعلمة من تنمية مهارات الاستماع التحليلي من خلال سرد القصص باستخدام مسرح العرائس عليها اتباع الخطوات الآتية:

أ. قراءة القصة قراءة جيدة، وإعادة صياغتها بأسلوب يتناسب والعمر العقلي للأطفال الروضة المستوى الثاني (٥-٦ سنوات)

ب. تحديد الشخصيات الموجودة في القصة وإعادة تسميتها بأسماء يحبها الأطفال.

ج. توزيع الأدوار على المؤدين وفقا للشخصيات الموجودة بالقصة.

د. إعداد الشخصيات الموجودة في القصة وتجسيدها؛ بحيث تؤدي كل شخصية الدور الخاص بها.

هـ. تجهيز المكان الذي يجلس فيه الأطفال، ومسرح العرائس.

و. عرض القصة على الأطفال من خلال مسرح العرائس، ومطالبتهم بتركيز الاستماع والتفاعل مع مضمون القصة التي يستمعون إليها.

ز. طرح أسئلة على الأطفال، ومناقشتهم فيها.

ح. التأكيد على مهارات الاستماع التحليلي المراد تمميتها من خلال سرد القصة باستخدام مسرح العرائس.

تاسعا: إجراءات البحث

١. تحديد منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي والتجريبي، المنهج الوصفي: تم استخدامه في أثناء الاطلاع على الدراسات والكتابات التربوية وكتابة الاطار النظري للبحث، ووصف اجراءات البحث، والمنهج التجريبي: تم استخدامه في اختيار عينة البحث وتطبيق البرنامج، ولقد اعتمد هذا البحث على التصميم

التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية، وذلك بالقياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين، وفقا لما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول (٢)

يوضح التصميم التجريبي والقياسات لمجموعتي البحث

ملاحظات	مجموعة البحث		القياسات المستخدمة
	الضابطة	التجريبية	
	√	√	القياس القبلي
	×	√	البرنامج
	√	√	القياس البعدي

٢. تحديد مجتمع البحث وعينته: يمثل مجتمع هذا البحث أطفال الروضات الحكومية بمحافظة دمياط، واختارت الباحثة الروضات التابعة لإدارة الزرقا التعليمية، واختارت عينة البحث بطريقة قصدية من أطفال المستوى الثاني بروضة الزرقا المشتركة لتوافر الإمكانيات المادية والبشرية بها، وبلغ عدد أطفال العينة (٦٤) طفلا وطفلة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات ، (٣٢) طفلا وطفلة يمثلون المجموعة الضابطة ، و(٣٢) طفلا وطفلة يمثلون المجموعة التجريبية .

٣. صياغة فروض الدراسة:

- أ. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستماع التحليلي.
- ب. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع التحليلي، لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- ج. حقق البرنامج المقترح القائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس نسبة فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الاستماع التحليلي لأطفال الروضة.

٤. إعداد أدوات البحث ومواده: واشتملت أدوات البحث ومواده على:

- أ. قائمة بمهارات الاستماع التحليلي اللازمة لطفل الروضة.
 - ب. اختبار مهارات الاستماع التحليلي لأطفال الروضة (٥-٦ سنوات).
 - ج. برنامج قائم على سرد القصص باستخدام مسرح العرائس لتنمية مهارات الاستماع التحليلي لدى طفل الروضة.
 - د. دليل المعلمة للبرنامج القائم على سرد القصص باستخدام مسرح العرائس لتنمية مهارات الاستماع التحليلي لدى طفل الروضة.
- وفيما يلي شرحا مفصلا لكيفية إعداد الأدوات والمواد السابقة:

أ. إعداد قائمة بمهارات الاستماع التحليلي اللازمة لطفل الروضة

قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات الاستماع التحليلي اللازمة لطفل الروضة تبعا للخطوات التالية:

تحديد الهدف من القائمة: استهدف إعداد القائمة تحديد مهارات الاستماع التحليلي المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات)، تمهيدا لتنميتها لديهم.

تحديد مصادر اشتقاق القائمة: اعتمد في إعداد هذه القائمة على الدراسات والبحوث السابقة والكتابات العربية والأجنبية التي اهتمت بالاستماع وتنميته لدى طفل الروضة. وضع الصورة الأولية للقائمة: قامت الباحثة بحصر مهارات الاستماع التحليلي المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات)، ثم قامت الباحثة بوضعها في قائمة، اشتملت على (١٤) مهارة.

تحكيم الصورة الأولية للقائمة: قامت الباحثة بعرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف:

- التأكد من مدى أهمية هذه المهارات لأطفال الروضة.
- التأكد من مدى مناسبتها للمرحلة العمرية لأطفال الروضة.
- حذف وإضافة بعض المهارات.

وضع الصورة النهائية للقائمة: قامت الباحثة بتعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين، الذين أوصوا بحذف مهارتين هما: تحديد اسم صاحب الصوت من خلال الاستماع إليه، والتمييز بين سلوكيات صحيحة وغير صحيحة، وإضافة ثلاث مهارات هي: يميز بين إجابة صحيحة و أخرى خاطئة، يذكر كلمات ناقصة في موضوع أو قصة استمع إليها، يذكر حرفا ناقصا في كلمة استمع إليها، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على (١٥) مهارة^١.

إعداد اختبار لقياس مهارات الاستماع التحليلي لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات

لإعداد الاختبار، قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الاستماع ومهاراته لدى الأطفال.
- إعداد الصورة الأولية للاختبار، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في تعليماته، ومفرداته، والتعرف على ملاءمتها للعينة المستهدفة ومدى مناسبتها لموضوع البحث، وكذلك التأكد من دقة الصياغة اللغوية، وقد قامت الباحثة بتعديل بعض مفردات الاختبار وفق توجيهات السادة المحكمين الذين أوصوا بحذف السؤال الآتي: في أي يوم من الأيام خرج الأب مع أبنائه، ولماذا؟ لعدم اشتمال قائمة المهارات على مهارات تقاس من خلاله.
- وبعد إجراء التعديلات، تكون الاختبار في صورته النهائية من (١٥) خمسة عشر سؤالاً، تقيس مهارات مختلفة من مهارات الاستماع التحليلي المتضمنة بالقائمة التي أعدتها الباحثة، حيث يطلب من الطفل الاستماع إلى السؤال الذي يوجه له، والإجابة عليه^٢.
- حساب صدق الاختبار وثباته: قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار بطريقتين: صدق المحكمين ، والصدق البنائي ، حيث يعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق

^١ ملحق (٢) قائمة مهارات الاستماع التحليلي المناسبة لطفل الروضة (٥-٦) سنوات.

^٢ ملحق (٢) اختبار مهارات الاستماع التحليلي المناسبة لأطفال الروضة المستوى الثاني (٥-٦) سنوات.

الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار ، فقامت بتطبيق الاختبار (تجربة استطلاعية) على عينة من غير عينة البحث ، مكونة من (٢٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال في مدرسة على الفلال المشتركة بالزرقا محافظة دمياط في العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بمساعدة زميلتين من الحاصلات على درجة الماجستير في مجال رياض الأطفال .
كما تم التأكد من (صدق المحتوى) من خلال التأكد من تمثيل بنود الاختبار وتغطيتها جميع مهارات الاستماع التحليلي المراد قياسها، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

تمثيل بنود الاختبار لمهارات الاستماع التحليلي المناسبة لطفل الروضة

رقم السؤال الذي يقيسها	المهارة	م
العاشر	يحلل الكلمة التي استمع إليها إلى حروف	١
الرابع عشر	يحلل الكلمة التي استمع إليها إلى مقاطع	٢
الثاني عشر	يحدد أوجه التشابه والاختلاف في بداية أصوات الكلمات التي استمع إليها	٣
الحادي عشر	يحلل الجملة التي استمع إليها إلى كلمات	٤
الثاني	يحدد الهدف من الموضوع أو القصة التي استمع إليها	٥
الخامس	يرتب الأحداث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها وفق أهميتها، ودرجة تأثيرها	٦
الثالث	يحلل المواقف أو الحوارات في الموضوع أو القصة التي استمع إليها	٧
الخامس عشر	يصف الشخصيات الرئيسية أو الثانوية في الموضوع أو القصة التي استمع إليها	٨
السادس	يحدد البيئة المكانية والزمانية في القصة التي استمع إليها	٩
الرابع	يوظف المواقف في الموضوع أو القصة التي استمع إليها في حل مشكلة تواجهه	١٠
السابع	يربط بين الأحداث الواردة في الموضوع أو القصة التي استمع إليها	١١
الثامن	يحلل الحدث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها إلى مكوناته	١٢
السؤال الأول	يميز بين إجابة صحيحة وأخرى خاطئة	١٣
السؤال التاسع	يذكر كلمات ناقصة في موضوع أو قصة استمع إليها	١٤
الثالث عشر	يذكر حرفا ناقصا في كلمة استمع إليها	١٥

ثبات الاختبار: لحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة أسلوب (إعادة التطبيق)، حيث قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية مرتين ، الأولى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/٢ والثانية يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/١٦ ، وتم حساب معامل "ارتباط بيرسون" بين درجات التطبيقين؛ وذلك باستخدام برنامج SPSS ، وكانت قيمة معامل الثبات تساوي ٠.٨٩ وهي قيمة مقبولة لمعامل الثبات ، كما تبين للباحثة من خلال التجربة الاستطلاعية وضوح التعليمات ودقة الصياغة ومناسبة الأسئلة لمستوى الأطفال، والهدف المراد من الاختبار ، كما تم حساب الزمن المناسب للاختبار وهو (٤٥) دقيقة .

ب. إعداد البرنامج القائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس لتنمية مهارات الاستماع التحليلي لدى طفل الروضة.

قامت الباحثة ببناء البرنامج في ضوء خصائص نمو أطفال الروضة سن (٥ - ٦) سنوات، وكذلك في ضوء نتائج الدراسات السابقة، كما يلي:

الهدف من البرنامج:

الهدف العام للبرنامج: تنمية مهارات الاستماع التحليلي لدى طفل الروضة . المستوى الثاني (٥-٦) سنوات.

الأهداف الإجرائية للبرنامج: بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج يتوقع من الطفل أن يكون قادرا على أن:

- أ. يحلل الكلمة التي استمع إليها إلى حروف.
- ب. يحلل الكلمة التي استمع إليها إلى مقاطع.
- ج. يحدد أوجه التشابه والاختلاف في بداية أصوات الكلمات التي استمع إليها.
- د. يحلل الجملة التي استمع إليها إلى كلمات.
- هـ. يحدد الهدف من الموضوع أو القصة التي استمع إليها.

• ملحق (٤) برنامج قائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس لتنمية مهارات الاستماع التحليلي لاطفال الروضة المستوى الثاني (٥-٦) سنوات.

و. يرتب الأحداث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها وفق أهميتها، ودرجة تأثيرها.

ز. يحلل المواقف أو الحوارات في الموضوع أو القصة التي استمع إليها.

ح. يصف الشخصيات الرئيسية أو الثانوية في الموضوع أو القصة التي استمع إليها.

ط. يحدد البيئة المكانية والزمانية في القصة التي استمع إليها.

ي. يوظف المواقف في الموضوع أو القصة التي استمع إليها في حل مشكلة تواجهه.

ك. يربط بين الأحداث الواردة في الموضوع أو القصة التي استمع إليها.

ل. يحلل الحدث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها إلى مكوناته.

م. يميز بين إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

ن. يذكر كلمات ناقصة في موضوع أو قصة استمع إليها.

س. يذكر حرفا ناقصا في كلمة استمع إليها.

محتوى البرنامج: اشتمل البرنامج على خمس قصص، أعيدت صياغتها لتتناسب مع أطفال الروضة، وعرضت باستخدام مسرح العرائس، ونفذت من خلال مجموعة من اللقاءات؛ بهدف تنمية مهارات الاستماع التحليلي المناسبة لطفل الروضة، وهذه القصص هي: الذبابة والأسد، الفراشة وكلمة.. لا، محاكمة ثعبان، السمكة الذكية الصياد الحزين، ميمون والرقم ٥٠، حيث تعالج مهارات الاستماع التحليلي المتضمنة في القائمة من خلال كل قصة من القصص السابقة.

ج. إعداد دليل المعلمة لاستخدام البرنامج القائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس لتنمية مهارات الاستماع التحليلي لدى أطفال الروضة المستوى الثاني (٥-٥)

٦ سنوات: قامت الباحثة بإعداد دليل المعلمة للاستعانة به عند تطبيق البرنامج، وحددت أهدافه ومكوناته، وطريقة السير في كل لقاء من لقاءات البرنامج.*

٥. التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستماع التحليلي لدى أطفال الروضة المستوى الثاني (٥-٦)، حيث تم تطبيق الاختبار قبلًا على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بصورة فردية، أيام الأحد ٢٣ / ١٠، والإثنين ٢٤ / ١٠، والثلاثاء ٢٥ / ١٠، والأربعاء ٢٦ / ١٠ / ٢٠٢٢ بواقع ثمانية أطفال من كل مجموعة بمساعدة زميلتين من الحاصلات على درجة الماجستير في مجال رياض الأطفال .

٦. تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية، حيث قامت إحدى معلمات الروضة بتنفيذه بعد الجلوس معها، وإعطائها التعليمات اللازمة والدليل الذي ستسير عليه في تدريس البرنامج، واستمر تطبيق البرنامج ابتداء من يوم الأحد الموافق ٣٠ / ١٠ / ٢٠٢٢، حتى يوم الأحد ١٢ / ٢٥ / ٢٠٢٢ الموافق، بواقع ثلاثة أيام أسبوعياً، وفقاً لما هو مبين بالجدول التالي:

* ملحق رقم (٥) دليل المعلمة البرنامج القائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس لتنمية مهارات الاستماع التحليلي لدى أطفال الروضة المستوى الثاني (٥-٦).

جدول (٤)

القصتان واللقاءات المتضمنة في البرنامج وكذلك مهارات الاستماع التحليلي المستهدف
تنميتها والوقت الزمني المخصص لكل لقاء وتاريخه

تاريخ تنفيذ اللقاء	الزمن	مهارات الاستماع التحليلي المستهدف تنميتها	اللقاء	عنوان القصة
الأحد ٢٠٢٢/١٠/٣	ساعتان	<ul style="list-style-type: none"> ● يحلل الكلمة التي استمع إليها إلى حروف. ● يحلل الكلمة التي استمع إليها إلى مقاطع. ● يحدد أوجه التشابه والاختلاف في بداية أصوات الكلمات التي استمع إليها. ● يحلل الجملة التي استمع إليها إلى كلمات ● يحدد الهدف من الموضوع أو القصة التي استمع إليها 	الأول	الذئبية والأسد
الثلاثاء ٢٠٢٢ /١١/١	ساعتان	<ul style="list-style-type: none"> ● يرتب الأحداث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها وفق أهميتها، ودرجة تأثيرها. ● يحلل الجملة التي استمع إليها إلى كلمات ● يحدد الهدف من الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة 	الثاني	
الخميس ٢٠٢٢/١١/٣	ساعتان	<ul style="list-style-type: none"> ● يرتب الأحداث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها وفق أهميتها، ودرجة تأثيرها ● يحلل المواقف أو الحوارات في الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● يصف الشخصيات الرئيسية أو الثانوية في الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة. 	الثالث	
الأحد ٢٠٢٢/١١/٦	ساعتان	<ul style="list-style-type: none"> ● يحدد البيئة المكانية والزمانية في القصة التي استمع إليها ● يوظف المواقف في الموضوع أو القصة التي استمع إليها في حل مشكلة تواجهه ● يربط بين الأحداث الواردة في الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة 	الرابع	
الثلاثاء ٢٠٢٢/١١/٨	ساعتان	<ul style="list-style-type: none"> ● يحلل الحدث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها إلى مكوناته ● يميز بين إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ● يذكر كلمات ناقصة في موضوع أو قصة استمع إليها ● يذكر حرفا ناقصا في كلمة استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة 	الخامس	

عنوان القصة	اللقاء	مهارات الاستماع التحليلي المستهدف تنميتها	الزمن	تاريخ تنفيذ اللقاء
القرائة وكلمة لا	الأول	<ul style="list-style-type: none"> ● يحلل الكلمة التي استمع إليها إلى حروف. ● يحلل الكلمة التي استمع إليها إلى مقاطع. ● يحدد أوجه التشابه والاختلاف في بداية أصوات الكلمات التي استمع إليها. ● يحلل الجملة التي استمع إليها إلى كلمات ● يحدد الهدف من الموضوع أو القصة التي استمع إليها 	ساعتان	الخميس ١٠/١١/٢٠٢٢
	الثاني	<ul style="list-style-type: none"> ● يرتب الأحداث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها وفق أهميتها، ودرجة تأثيرها. ● يحلل الجملة التي استمع إليها إلى كلمات ● يحدد الهدف من الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة 	ساعتان	الأحد ١٣/١١/٢٠٢٢
	الثالث	<ul style="list-style-type: none"> ● يرتب الأحداث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها وفق أهميتها، ودرجة تأثيرها ● يحلل المواقف أو الحوارات في الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● يصف الشخصيات الرئيسة أو الثانوية في الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة. 	ساعتان	الثلاثاء ١٥/١١/٢٠٢٢
	الرابع	<ul style="list-style-type: none"> ● يحدد البيئة المكانية والزمانية في القصة التي استمع إليها ● يوظف المواقف في الموضوع أو القصة التي استمع إليها في حل مشكلة تواجهه ● يربط بين الأحداث الواردة في الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة 	ساعتان	الخميس ١٧/١١/٢٠٢٢
	الخامس	<ul style="list-style-type: none"> ● يحلل الحدث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها إلى مكوناته ● يميز بين إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ● يذكر كلمات ناقصة في موضوع أو قصة استمع إليها ● يذكر حرفا ناقصا في كلمة استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة 	ساعتان	الأحد ٢٠/١١/٢٠٢٢

تاريخ تنفيذ اللقاء	الزمن	مهارات الاستماع التحليلي المستهدفة تنميتها	اللقاء	عنوان القصة
الثلاثاء ٢٠٢٢/١/٢٢	ساعتان	<ul style="list-style-type: none"> ● يحلل الكلمة التي استمع إليها إلى حروف. ● يحلل الكلمة التي استمع إليها إلى مقاطع. ● يحدد أوجه التشابه والاختلاف في بداية أصوات الكلمات التي استمع إليها. ● يحلل الجملة التي استمع إليها إلى كلمات ● يحدد الهدف من الموضوع أو القصة التي استمع إليها 	الأول	محاكمة تيجان
الخميس ٢٠٢٢/١/٢٤	ساعتان	<ul style="list-style-type: none"> ● يرتب الأحداث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها وفق أهميتها، ودرجة تأثيرها. ● يحلل الجملة التي استمع إليها إلى كلمات ● يحدد الهدف من الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة 	الثاني	
الأحد ٢٠٢٢/١/٢٧	ساعتان	<ul style="list-style-type: none"> ● يرتب الأحداث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها وفق أهميتها، ودرجة تأثيرها ● يحلل المواقف أو الحوارات في الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● يصف الشخصيات الرئيسة أو الثانوية في الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة. 	الثالث	
الثلاثاء ٢٠٢٢/١/٢٩	ساعتان	<ul style="list-style-type: none"> ● يحدد البيئة المكانية والزمانية في القصة التي استمع إليها ● يوظف المواقف في الموضوع أو القصة التي استمع إليها في حل مشكلة تواجهه ● يربط بين الأحداث الواردة في الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة 	الرابع	
الخميس ٢٠٢٢/١/٢١	ساعتان	<ul style="list-style-type: none"> ● يحلل الحدث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها إلى مكوناته ● يميز بين إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ● يذكر كلمات ناقصة في موضوع أو قصة استمع إليها ● يذكر حرفا ناقصا في كلمة استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة 	الخامس	

عنوان القصة	اللقاء	مهارات الاستماع التحليلي المستهدف تنميتها	الزمن	تاريخ تنفيذ اللقاء
السمعة الذكية الصياد الحزين	الأول	<ul style="list-style-type: none"> ● يحلل الكلمة التي استمع إليها إلى حروف. ● يحلل الكلمة التي استمع إليها إلى مقاطع. ● يحدد أوجه التشابه والاختلاف في بداية أصوات الكلمات التي استمع إليها. ● يحلل الجملة التي استمع إليها إلى كلمات ● يحدد الهدف من الموضوع أو القصة التي استمع إليها 	ساعتان	الأحد ٢٠٢٢/١٢/٤
	الثاني	<ul style="list-style-type: none"> ● يرتب الأحداث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها وفق أهميتها، ودرجة تأثيرها. ● يحلل الجملة التي استمع إليها إلى كلمات ● يحدد الهدف من الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة 	ساعتان	الثلاثاء ٢٠٢٢/١٢/٦
	الثالث	<ul style="list-style-type: none"> ● يرتب الأحداث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها وفق أهميتها، ودرجة تأثيرها ● يحلل المواقف أو الحوارات في الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● يصف الشخصيات الرئيسة أو الثانوية في الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة. 	ساعتان	الخميس ٢٠٢٢/١٢/٨
	الرابع	<ul style="list-style-type: none"> ● يحدد البيئة المكانية والزمانية في القصة التي استمع إليها ● يوظف المواقف في الموضوع أو القصة التي استمع إليها في حل مشكلة تواجهه ● يربط بين الأحداث الواردة في الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة 	ساعتان	الأحد ٢٠٢٢/١٢/١١
	الخامس	<ul style="list-style-type: none"> ● يحلل الحدث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها مكوناته ● يميز بين إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ● يذكر كلمات ناقصة في موضوع أو قصة استمع إليها ● يذكر حرفا ناقصا في كلمة استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة 	ساعتان	الثلاثاء ٢٠٢٢/١٢/١٣

فاعلية برنامج قائم على سرد القصة باستخدام
مسرح العرائس في تنمية مهارات الاستماع التحليلي
لدى أطفال الروضة المستوى الثاني (٥-٦ سنوات)

د. / يمنى سمير عبدالوهاب أحمد

عنوان القصة	اللقاء	مهارات الاستماع التحليلي المستهدفة تنميتها	الزمن	تاريخ تنفيذ اللقاء
ميون والرغم ٥	الأول	<ul style="list-style-type: none"> ● يحلل الكلمة التي استمع إليها إلى حروف. ● يحلل الكلمة التي استمع إليها إلى مقاطع. ● يحدد أوجه التشابه والاختلاف في بداية أصوات الكلمات التي استمع إليها. ● يحلل الجملة التي استمع إليها إلى كلمات ● يحدد الهدف من الموضوع أو القصة التي استمع إليها 	ساعتان	الخميس ٢٠٢٢/١٢/١٥
	الثاني	<ul style="list-style-type: none"> ● يرتب الأحداث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها وفق أهميتها، ودرجة تأثيرها. ● يحلل الجملة التي استمع إليها إلى كلمات ● يحدد الهدف من الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة 	ساعتان	الأحد ٢٠٢٢/١٢/١٨
	الثالث	<ul style="list-style-type: none"> ● يرتب الأحداث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها وفق أهميتها، ودرجة تأثيرها ● يحلل المواقف أو الحوارات في الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● يصف الشخصيات الرئيسة أو الثانوية في الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة. 	ساعتان	الثلاثاء ٢٠٢٢/١٢/٢٠
	الرابع	<ul style="list-style-type: none"> ● يحدد البيئة المكانية والزمانية في القصة التي استمع إليها ● يوظف المواقف في الموضوع أو القصة التي استمع إليها في حل مشكلة تواجهه ● يربط بين الأحداث الواردة في الموضوع أو القصة التي استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة 	ساعتان	الخميس ٢٠٢٢/١٢/٢٢
	الخامس	<ul style="list-style-type: none"> ● يحلل الحدث في الموضوع أو القصة التي استمع إليها مكوناته ● يميز بين إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ● يذكر كلمات ناقصة في موضوع أو قصة استمع إليها ● يذكر حرفا ناقصا في كلمة استمع إليها ● التأكيد على المهارات السابقة 	ساعتان	الأحد ٢٠٢٢/١٢/٢٥

٧. التطبيق البعدي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة، حيث تم تطبيق الاختبار بعديا على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بصورة فردية، وذلك أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ / ١٢ /

٢٠٢٢ بمساعدة زميلتين من الحاصلات على درجة الماجستير في مجال رياض الأطفال بواقع ثمانية أطفال من كل مجموعة .

نتائج البحث وتفسيرها

يهدف هذا البند عرض النتائج التي توصل إليها البحث، ومناقشتها وتفسيرها

الفرض الأول وصيغته: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستماع التحليلي.

وللتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب قيمة t لفروق متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الاستماع التحليلي (قبلياً)، وفقاً لما هو مبين بالجدول الآتية:

جدول (٥)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة t ودلالاتها لاختبار مهارات الاستماع التحليلي لدى طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية (قبلياً)

التطبيق	العدد (n)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	t (t)	الدالة
ضابطة	٣٢	٨.١٦	٤.٢٢	٦٢	٠.٠٨	ليست دالة
تجريبية	٣٢	٨.٣١	٣.٢١			

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة $t = ٠.٠٨$ وهي قيمة ليست دالة إحصائياً، وهو ما يؤكد صحة الفرض الأول، وهذا يرجع إلى مراعاة الباحثة التكافؤ بين المجموعتين من حيث المستوى الأكاديمي والعمر الزمني، والجنس عدد (ذكور، وإناث) متساوي في كل من المجموعتين.

الفرض الثاني وصيغته: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع التحليلي، لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب قيمة t لفروق متوسطات درجات المجموعتين الضابطة التجريبية في اختبار مهارات الاستماع التحليلي (بعدياً)، وفقاً لما هو مبين بالجدول الآتية:

الجدول (٦)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة t ودالاتها لاختبار مهارات الاستماع التحليلي لدى طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية (بعدياً)

التطبيق	العدد (n)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	t (t)	الدالة
ضابطة	٣٢	٩.٥٩	٣.٣٦	٦٢	١٦.٩	دالة
تجريبية	٣٢	٢٨.٥٣	٥.٣٧			

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة $t = 16,9$ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $0,01$.

وبالنظر إلى ما سبق يتضح صحة الفرض الثاني.

الفرض الثالث وصيغته: حقق البرنامج المقترح القائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس نسبة فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الاستماع التحليلي لأطفال الروضة.

وللتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب حجم الأثر باستخدام

معادلة η^2 ايثا تربيع

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

$$= 0.82$$

حيث η^2 يمثل معامل ايثا تربيع، t قيمة t ، df درجات الحرية وتبين انه يساوي 0.82 وهو حجم أثر كبير.

وأيضاً تم الحساب باستخدام برنامج SPSS وظهرت نفس النتيجة

وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث.

تفسير عام لنتائج البحث في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما ورد في الدراسات السابقة والإطار النظري من حيث إن:

١. مسرح العرائس من أهم الوسائل التي يمكن استخدامها في عرض القصة وذلك لأنه يبسطها ويساعد الأطفال على فهمها وهذا يتفق مع دراسة موسى وأحمد (٢٠١٩) التي أثبتت فاعلية مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم وتنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة.

٢. مسرح العرائس من أفضل الطرق التي يمكن استخدامها في تعليم الطفل واكسابه المفاهيم وهذا يتفق مع دراسة إبراهيم (٢٠٠٨) التي أثبتت فاعلية مسرح العرائس في إكساب طفل الروضة مفهوم الأمن والسلامة ، أو تعديل سلوكه وهذا يتفق مع دراسة الشناوي (٢٠١٨) التي أثبتت فاعلية مسرح العرائس كأسلوب للحد من مشكلة التمر في مرحلة رياض الأطفال ، أو تنمية مهاراته وهذا يتفق مع دراسة عبد الباسط (٢٠١٥) التي أثبتت الدور الفعال لمسرح العرائس في تنمية الكثير من القدرات العقلية ، ومهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي.

٣. تم اختيار مجموعة من القصص البسيطة والمناسبة للأطفال الروضة، وتدور أحداثها حول شخصيات محببة للأطفال مثل الحيوانات والطيور.

٤. تم عرض القصة الواحدة في أكثر من لقاء (٥ لقاءات لكل قصة) لضمان فهم الطفل لها واستيعابها وتحليلها، مما أسهم بشكل كبير في تنمية مهارات الاستماع التحليلي لدى طفل الروضة.

التوصيات والمقترحات

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع بعامة والاستماع التحليلي بصفة خاصة في مرحلة رياض الأطفال قبل البدء بتعليم القراءة والكتابة.

٢. الاستفادة من الاستراتيجيات والبرامج الحديثة التي تهدف إلى تنمية مهارات الاستماع بعامة والاستماع التحليلي لدى أطفال الروضة.
٣. الاستفادة من الاختبار المعد في هذا البحث وتطبيقه على أطفال الروضة.
٤. الاستفادة من البرنامج المعد في هذا البحث وتطبيقه على أطفال الروضة لتنمية مهارات الاستماع التحليلي لديهم.

بحوث مقترحة:

كما تقترح الباحثة القيام بالبحوث الآتية:

١. فاعلية برنامج قائم على مسرح العرائس لتنمية مهارات الحوار والتفاوض لدى طفل الروضة.
٢. أثر تنمية مهارات الاستماع التحليلي لطفل الروضة على تنمية مهاراته في القراءة والكتابة في الصف الأول الابتدائي.
٣. فاعلية برنامج تدريبي لطالبات قسم رياض الأطفال في تنمية مهاراتهم في إعداد البرامج والأنشطة التي تنمي مهارات الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة.

المراجع

إبراهيم، جنات عبد الغنى (٢٠٠٨). إكساب طفل الروضة مفهوم الأمن والسلامة باستخدام مسرح العرائس، المؤتمر العلمي الدولي الأول: نحو صناعات آمنة للطفل، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج (٦)، ع(٢)، ص ص ٣٧٢-٣٧٨ .

أحمد، زينب أحمد محمد، وعبد الحميد، تسنيم حسين (أبريل، ٢٠٢٢). أثر توظيف معلمة الروضة لعناصر مسرح العرائس على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة، جامعة أسيوط، مجلة دراسات في الطفولة، ع (٢١)، ج (١)، ص ص ٢٤٦-٢٩٣.

أحمد، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٤). أدب الأطفال وتطبيقاته العملية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٩). قصص وحكايات الأطفال. ط (٢)، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد، سمير عبد الوهاب (٢٠٢٠). قصص وحكايات الأطفال. دمايط: مكتبة نانسي.

أحمد، سمير عبد الوهاب (٢٠٢١). قبسات تربوية من القرآن الكريم والسنة النبوية. القاهرة: دار الملتقى للنشر والتوزيع.

أحمد، نجلاء محمد على (٢٠١١). قصص وحكايات الأطفال. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

البجة، عبد الفتاح (٢٠٠٢). تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

بخيت، ماجدة هاشم؛ وعبد المعطى، محمود على؛ وعطية، وفاء ماهر؛ وفرغلي، فاطمة كمال (يناير، ٢٠٢٢). أثر برنامج قائم على مسرح العرائس في تنمية وعي طفل

الروضة بنماذج من أعلام أدب الطفل في مصر. مجلة دراسات في الطفولة
والتربية، جامعة أسيوط، ع (٢٠)، ص ص ٣٨١-٤٠٥.

بدران، شبل (٢٠٠٠). اتجاهات حديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، القاهرة: الدار المصرية
اللبنانية.

بدير، كريمان (٢٠٠٤). استراتيجيات تعليم اللغة برياض الأطفال، القاهرة: عالم الكتب.

بهادر، سعدية (٢٠٠٣). برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة: عمان.

الحديبي، على عبد المحسن؛ والحجوري، صالح عياد؛ والغامدى، على محمد (٢٠٢٠).
المهارات اللغوية للأطفال: تحديدها، وتنميتها، وتقويمها. جامعة الملك عبد
العزیز: مركز النشر العلمی.

حسين، أحمد (مايو، ٢٠١٠). فاعلية العروض المسرحية العرائسية في إكساب طفل الروضة
بعض السلوكيات نحو البيئة. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة،
ع(٥)، ص ص ٥١ - ٩٨.

زمزمي، فضيلة أحمد (يناير، ٢٠٠٧). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى
طفل الروضة، سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (١)، ص
ص ٨-٥١.

شحاته، أسماء زين محمد (أبريل، ٢٠٢١). فاعلية برنامج باستخدام أغاني الأطفال التلفزيونية في
تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة التربية وثقافة
الطفل، كلية الطفولة المبكرة، جامعة المنيا، مج (١٨)، ع (١)، ج(٤) ص ص
١٤١. ١٦٣.

شحاته، حسن، النجار زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار
المصرية اللبنانية.

الشناوي، مروة محمود (٢٠١٧). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، مج

(٢٦)، ع (٣)، ص ص ٢٩٦-٣٢٦

الشناوي، مروة محمود (٢٠١٨). مسرح العرائس كأسلوب للحد من مشكلة التتمير في مرحلة رياض الأطفال، *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة

الاسكندرية، مج (١٠)، ع (٣٣)، ص ص ٣٨٥-٤٤٤.

الضبع، ثناء يوسف (٢٠١٢). *تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال*. ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.

الطحان، طاهرة أحمد (٢٠٠٣). *مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة*. الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

طعيمة، رشدي أحمد؛ ومناع، محمد السيد (٢٠٠٠). تدريس العربية في التعليم العام - نظريات وتجارب - القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١١). *مهارات الاستماع النشط، الأردن*: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الباسط، روية محمد (٢٠١٥). الدور الفعال الذي يقدمه مسرح العرائس للطفل، *مجلة دراسات الطفولة*، جامعة عين شمس، ص ص ٥١ . ٥٦.

عبد المقصود، أماني؛ وحشيش، مصطفى؛ وفرج، عمر فرح؛ والجمال، أحمد إبراهيم؛ ورمضان، نهلة حمدي (إبريل، ٢٠١٨) . فاعلية مسرح العرائس في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المصابين بمرض السرطان، *المجلة العلمية للتربية النوعية*، ع (١٤)، ص ص ٦٣-١١٨.

عبد المنعم، زينب محمد (٢٠٠٧). *مسرح ودراما الطفل*. القاهرة: عالم الكتب.

عطية، محسن (٢٠٠٧). *مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- علي، سعيد عبد المعز (٢٠٠٦). *القصة وأثرها في تربية الطفل*. القاهرة: عالم الكتب.
- علي، هدى إبراهيم محمد (ديسمبر، ٢٠١٨). فاعلية استخدام مسرح العرائس كمدخل لتنمية الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة، *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم الإنسانية*، ع (١٣)، ص ص ١٦٨ - ٢١٢.
- العيسوي جمال وموسى، محمد والشبراوي، عبد الغفار. (٢٠١٥). *طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي*. العين: دار الكتب.
- العنزي، رحاب كردي؛ وباشطح، لينا سعيد (أبريل، ٢٠٢٠). دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، العدد (١٨٦)، الجزء (٣)، ص ص ٦٥ - ١١٠.
- قناوي، هدى محمد (٢٠٠٣). *أدب الطفل وحاجاته وخصائصه ووظائفه في العملية التعليمية*. الكويت: مكتبة الفلاح.
- زوبي، سليمة فرج. (أكتوبر، ٢٠١٥). *تقويم أداء أطفال مرحلة الرياض في مهارات الاستماع باستخدام النص القصصي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، ع(٣٧)، ص ص ٤٧ - ٨٠.
- زوبي، سليمة فرج (٢٠١٧). *فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الرياض: دراسة تجريبية بمدينة بنغازي، مجلة كلية التربية العلمية - كلية التربية - جامعة بنغازي - ليبيا*، ع(٤)، ص ص ٨٥ - ٥٩.
- المرسي، محمد حسن؛ و عبد الوهاب، سمير (٢٠١٤). *قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية*، دمياط: مكتبة ناسي.
- مزيد، زينب خنجر (٢٠١٢). تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض، *مجلة الأستاذ*، ع (٢٠٣)، ص ص ١٠٠٣ - ١٠٢٣.

موسى، محمد محمود؛ والبسيوني، سامية على؛ والشافعي، محمد السيد (يونيو، ٢٠٠٨): فعالية برنامج مقترح قائم على القصة لتنمية بعض مهارات الكتابة والميول القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي بدولة الإمارات المتحدة، مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع (٧٩)، ص ص ٢٤٦ - ٣٢٩.

موسى، منال محمود عبد الحميد؛ وأحمد، زينب رفعت زكى (يوليو، ٢٠١٩). فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن وأثره في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة، جامعة أسيوط، ع (١٠)، ص ص ٨٣-١٧٢.

الناشف، هدى محمود (٢٠٠٧). تنمية المهارات اللغوية لأطفال رياض الأطفال. عمان: دار الفكر.

يوسف، ندا الحسيني؛ وحسونة، أمل محمد؛ ومندور، زينب على عبد الرحمن (٢٠٢٠). برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات تعلم قراءة اللغة العربية. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، ع(١٧) (يوليو . ديسمبر) ص ص ٩٨٤ . ١٠٢٤ .

Amor F. Loniza, Aslina Saad and Mazlina Che Mustafa (2018). The Effectiveness of Digital Storytelling on Language Listening Comprehension of Kindergarten Pupils, **The International Journal of Multimedia & Its Applications (IJMA)** Vol.10, No.6, December 2018 ,131-141

Cigerci,Fatih Mehmet ; Gultekin,Mehmet (2017). Use of digital Stories to develop listening comprehension skills, **Issues in Educational Research**, 27(2), 252-268.

Hidayat A.(2013): The use of Songs in Teaching Students "Listening Ability", **Journal Of English and Educational** (1) 21-29. Kathy,

T. Barbara, N. Demela,L.&Susan, w.(2004):**The Integrative Listening Model: An Approach to Teaching and Learning Listening.** Journal of General Education, (53),3-4, 225-246

Kathy, T. Barbara, N. Demela,L.&Susan, w.(2004):**The Integrative Listening Model: An Approach to Teaching and Learning Listening.** Journal of General Education, (53),3-4, 225-246